

أنموذج مقترح لفحص المعلومات المالية المستقبلية والتقرير عنها

A proposed model for examining and reporting forward- looking financial information

عثمان جمال عبد الرزاق

ا.م.د محمد ابراهيم عبد الله

جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد

جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد

بغداد/العراق

Dr.mohammed.alazwi@gmail.com

othmanalrayes974@gmail.com

Mohammed Abdullah Ibrahim

Othman Jamal Abdulrazzaq

College of Administration and Economics College of Administration
and Economics

University of Baghdad

University of Baghdad

Baghdad.Iraq

مستخلص البحث:

لعدة عقود كانت المعلومات المالية المستقبلية محور اهتمام المنظمات المهنية وكان الدافع وراء هذا الاهتمام هو القلق من أن هذه المعلومات لم تكن ذات مصداقية ، لدرجة أن هيئة الأوراق المالية والبورصات في الولايات المتحدة (SEC) منعت الشركات من تقديم مثل هذه المعلومات في ملف الأوراق المالية الخاصة بها، نظراً لأن هذه المعلومات لا يمكن التحقق منها على الفور فقد يستخدمها المديرون أيضاً عند ما يكون لديهم حوافز للتضليل أو عدم الصدق في وقت الإفصاح ، إعادة هيئة الأوراق المالية (SEC) وجهة نظرها فيما يتعلق بالمعلومات المالية المستقبلية بعد حصولها على أدلة قوية على أن المستثمرين يستجيبون للمعلومات المستقبلية أكثر من المعلومات التاريخية، وكذلك منحت هيئة الأوراق

المالية والبورصات الامريكية في عام ١٩٧٩ (SEC) الحماية للمعلومات المالية المستقبلية بموجب قاعدة الملائد الأمن ، حيث شجعت هذه الهيئة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في ظروف مثل الاتجاهات المادية والاحداث والالتزامات والمخاطر.

أدى تزايد اهتمام اصحاب المصالح بالمعلومات المالية المستقبلية التي تصدرها الوحدات الاقتصادية ، وحرصهم على زيادة موثوقية هذه المعلومات الى ضرورة اخضاع هذه المعلومات لعملية فحص من قبل طرف ثالث مستقل ، الأمر الذي يؤدي الى زيادة ثقة هذه المعلومات وامكانية الاعتماد عليها من قبل اصحاب المصالح، وان ابرز ما توصل اليه الباحثان ان المعلومات المالية المستقبلية لن تكون مفيدة للأطراف المعدة من اجلها هذه المعلومات الا اذا كانت الاطراف المستخدمة لهذه المعلومات متأكدة من مصداقيتها وموثوقيتها وامكانية الاعتماد عليها، بالإضافة الى عدم وجود اطار علمي متكامل يسترشد به مراقبي الحسابات عند فحص المعلومات المالية المستقبلية، واختتمت الدراسة ببعض التوصيات من أهمها : بضرورة الاهتمام بالأنموذج المقترح من قبل الباحثان بشأن فحص المعلومات المالية المستقبلية والتقرير عنها.

الكلمات المفتاحية: ، المعلومات المالية المستقبلية ، فحص المعلومات المالية المستقبلية، انموذج مقترح

Abstract

For several decades, forward-looking financial information has been the focus of attention of professional organizations and a motivation for this interest was concern that this information was not reliable. To the extent that the United States Securities and Exchange Commission (SEC) prohibited companies from providing such information in their securities file, because this information cannot be immediately verified, managers may also use it when they have incentives to mislead or dishonor in Disclosure time, The Securities Commission (SEC) restored its view of forward-looking financial information after obtaining strong evidence that investors are more responsive to forward-looking information than historical information, and in 1979 the U.S. Securities and Exchange Commission (SEC) granted protection for forward-looking

financial information under the Safe Harbor Rule. As this authority encouraged disclosure of forward-looking financial information in circumstances such as material trends, events, obligations and risks.

The increased interest of stakeholders in the forward-looking financial information issued by economic units, and their eagerness to increase the reliability of this information, has led to the necessity of subjecting this information to an independent third party examination process, Which leads to an increase in the confidence of this information and the possibility of reliance on it by the stakeholders, and the most prominent finding of the researchers is that the forward-looking financial information will not be useful to the parties for which this information is prepared unless the parties using this information are certain of its reliability, reliability and reliability, In addition to the absence of an integrated scientific framework to guide the account auditors when examining forward-looking financial information, The study concluded with some recommendations, the most important of which are: the need to pay attention to the model proposed by the researchers regarding examining and reporting on forward-looking financial information.

Key words: forward-looking financial information, proposed model

المقدمة:

ان تسارع النمو الاقتصادي وتطور الأسواق المالية و حدة المنافسة بين الوحدات الاقتصادية في استقطاب رؤوس الأموال والحاجة إلى التمويل المناسب أو منح الائتمان جعل المعلومات المالية التاريخية غير مناسبة لاتخاذ القرارات الاقتصادية وأصبحت هناك حاجة إلى الإفصاح عن معلومات غير المعلومات التي تهتم بتقييم الأداء الماضي والحالي فقط ، وإنما الحاجة إلى معلومات تتعلق بالأداء المستقبلي للوحدات الاقتصادية ، مما أدى إلى ازدياد الطلب على المعلومات المالية المستقبلية (Forward-looking financial information) حيث تساعد هذه المعلومات على تقييم أداء الشركات في الفترات المستقبلية،

كما تعمل ايضاً على زيادة ثقة المستثمرين في التقارير المالية لان التنبؤات والتصورات التي تعدها الإدارة تعد من أفضل مصادر المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية ،
وان الحاجة المتزايدة إلى المعلومات المالية المستقبلية، أدى بدوره إلى الحاجة الى طرف ثالث مستقل يقوم بفحص هذه المعلومات للتأكد من صحتها وموثوقيتها، كون هذه المعلومات تعتمد على الحكم الشخصي للطرف المسؤول عن اعدادها وتعد على اساس احداث لم تحدث بعد ، والتي قد لا تحدث، لذلك من ضروري قيام طرف ثالث مستقل بفحص وتدقيق هذه المعلومات.

المبحث الأول : منهجية البحث

مشكلة البحث

تعد مشكلة إعداد وعرض المعلومات المالية المستقبلية من القضايا الهامة في المجال المحاسبي، الأمر الذي يتطلب توجيه المزيد من الاهتمام إليها بغرض زيادة مصداقية هذه المعلومات وتسهيل مهمة مستخدميها في اتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة ، والكشف عن المخاطر المستقبلية التي تواجهها الوحدات الاقتصادية. أن الحاجة إلى اضعاء الثقة أو التأكد من مصداقية المعلومات المالية المستقبلية ادت إلى بحث متخذي القرارات عن طرف ثالث مستقل لإضعاء الثقة لهذه المعلومات، لذلك يمكن القول أن مشكلة البحث تتمثل بعدم وجود انموذج أو اطار علمي متكامل يسترشد به مراقبي الحسابات عند فحص المعلومات المالية المستقبلية والتقرير عنها.

اهمية البحث

وتتبع اهمية البحث من تزايد قيمة المعلومات المالية المستقبلية باعتبارها مصدراً هاماً لاتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار ، بالإضافة الى زيادة الحاجة الى الافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية لا عادة ثقة المستثمرين وتعزيز قدرتهم على التعامل مع المتغيرات السريعة ، كما أن هذا البحث يسعى الى وضع انموذج مقترح لفحص المعلومات المالية المستقبلية والتقرير عنها يساعد مراقبي الحسابات في فحص هذه المعلومات وتوكيدها، يتضمن الاساليب والإجراءات اللازمة لفحص هذه المعلومات والتقرير عنها.

اهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. بيان مفهوم المعلومات المالية المستقبلية وطرق اعدادها.

٢. وضع انموذج مقترح يسترشد به عند فحص المعلومات المالية المستقبلية والتقرير عنها.

فرضية البحث

وجود انموذج يتضمن اجراءات واساليب فحص المعلومات المالية المستقبلية والتقرير عنها يساعد مراقبي الحسابات عند فحص هذه المعلومات والتقرير عنها.

اسلوب جمع و تحليل البيانات

أعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي والمتمثل بدراسة ما متوفر من كتب عربية وأجنبية ودراسات وبحوث علمية ، وكذلك الأطاريح والرسائل الجامعية ووقائع المؤتمرات العلمية والنشرات والمعايير الصادرة من المنظمات المهنية ذات العلاقة حيث تم الحصول على ذلك من المكتبات التقليدية والرقمية ومن المواقع على شبكة الإنترنت.

المبحث الثاني: مدخل نظري للمعلومات المالية المستقبلية

اولاً: مفهوم وتعريف الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية

يحظى الإفصاح بشكل عام باهتمام واسع في الأدب المحاسبي والممارسة العملية لكونه أحد الوظائف الأساسية في المحاسبة وللأهمية القصوى التي تحتلها المعلومات والإفصاح عنها في أسواق رأس المال (القليبي ، 2011: 7). وتقسم المعلومات الواردة في التقارير المالية إلى نوعين من الإفصاح هما الإفصاح الطوعي (الاختياري) والإفصاح الإجمالي (الالزامي)، فالأخير يكون ملزم من قبل اللوائح والقوانين المتعددة مثل قانون الشركات ومتطلبات ادراج الاوراق المالية في الإفصاح عن الحد الأدنى من المعلومات التي يجب الكشف عنها للمستخدمين(محمد ، 2018، 255). ويمكن تعريف الإفصاح الطوعي على أنه تقديم معلومات إضافية أكثر من المتطلبات القانونية ، ويستخدم عادة هذا النوع من الإفصاح كمبادرة من الوحدة الاقتصادية التي تقوم بتقديم معلومات إضافية من اجل الاستجابة لاحتياجات الأطراف

المستخدمة للتقرير المالي (عودة ، 2017 ، 33). وكذلك يمكن تصنيف المعلومات المفصح عنها في التقرير السنوي على أنها "معلومات تاريخية" و "معلومات مستقبلية". تشير المعلومات التاريخية إلى النتائج المالية السابقة والإفصاحات ذات الصلة. ويشير الإفصاح المستقبلي إلى المعلومات المتعلقة بالخطط الحالية والتوقعات المستقبلية التي تمكن المساهمين والمستثمرين الآخرين من تقييم الأداء المالي المستقبلي للوحدة الاقتصادية (Hussainey, 2004,38,& Hassanein , 2015 :45).

يعد الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية اليوم أمراً حاسماً في أسواق رأس المال لأن البيئة الاقتصادية ديناميكية للغاية بحيث لا يمكن الاعتماد على المعلومات التاريخية فقط لكونها لا توفر رؤى كافية لأصحاب المصلحة للتنبؤ بعوامل النجاح الحاسمة والفرص والمخاطر وخطط الإدارة، لذلك يساعد الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في تحسين قدرة المستثمرين على توقع الأرباح المستقبلية واتخاذ قرارات استثمارية أفضل لتقييم التدفقات النقدية المستقبلية (Menicucucci,2013 : 1668).

وعرفت المعلومات المالية المستقبلية من قبل العديد من الجمعيات والمؤسسات المهنية على سبيل المثال عرفها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) على أنها "أي معلومات مالية عن المستقبل التي يمكن تقديمها كبيانات مالية كاملة أو تقتصر على عنصر واحد أو أكثر من تلك البيانات والتي تعرض المركز المالي ونتائج العمليات والتدفقات النقدية المستقبلية وكذلك الفرص والمخاطر التي من المحتمل أن تؤثر على الأداء المالي المستقبلي للوحدة الاقتصادية" (AICPA,2006:9). وعرفها معيار المراجعة المصري (3400) ومعيار التوكيد الدولي (3400) على أنها "تلك المعلومات المالية المبنية على افتراضات عن الأحداث التي قد تقع في المستقبل ورد فعل الوحدة الاقتصادية المحتمل تجاهها ، وهي تخضع بطبيعتها للحكم الشخصي بدرجة عالية ، ويتطلب إعدادها ممارسة قدر كبير من الحكم الشخصي ، وقد تكون المعلومات المالية المستقبلية في صورة تنبؤات أو تقديرات مستقبلية أو خليط من كليهما".

كما عرفت بأنها "معلومات عن التقديرات المستقبلية التي تزود المستخدمين وأصحاب المصلحة بمعلومات مفيدة حول الأداء المستقبلي للوحدة الاقتصادية وتحسن أيضاً قدرة الوحدة الاقتصادية على اتخاذ القرار فيما يتعلق باستثماراتها.(Alnaabsha ,2019 :15). وتعرف كذلك على أنها "المعلومات التي تحتوي على توقعات اقتصادية وغير اقتصادية تتعلق بالمعلومات التي قد تؤثر على الأداء المستقبلي للوحدة الاقتصادية ، وتحتوي التوقعات الاقتصادية على المبيعات أو الإيرادات المتوقعة للسنة القادمة و التدفقات

النقدية المتوقعة وصافي الربح المتوقع ، اما التوقعات غير الاقتصادية هي إفصاحات غير مالية تتعلق بالمخاطر وخطط الوحدة الاقتصادية وتقييم الفرص (Dey,et.al,2020:2).

ثانياً: أسباب الطلب على المعلومات المالية المستقبلية (صالح ، وآخرون ، 2019 : 337)

- ١- أدى التغير في بيئة الأعمال وتطور أداء أسواق رأس المال الى عدم ملائمة المعلومات المالية التاريخية لتوقع الأداء المستقبلي للوحدات الاقتصادية.
- ٢- عدم وجود معلومات مالية مستقبلية قد يدفع المستثمرين إلى وضع توقعاتهم على معلومات غير دقيقة من مصادر أخرى ، الأمر الذي دفع الوحدات الاقتصادية في توفير معلومات مالية مستقبلية لتلبية احتياجات المستثمرين واصحاب المصلحة.
- ٣- تزداد ثقة ومهارة وكفاءة الإدارة عندما تقوم بإعداد ونشر معلومات مالية مستقبلية على فترة دورية ، ثم تقوم بتعديلها إذا ما تغيرت الظروف والافتراضات التي بنيت عليها ، وتعتبر ايضاً حافزاً للإدارة لمضاعفة جهودها بهدف تحقيق الأرقام المعلنة لزيادة الثقة بها وجذب العديد من الاستثمارات .
- ٤- أن المعلومات المالية المستقبلية لها تأثير على قرارات المستثمرين من خلال تأثيرها على أسعار الأسهم حيث أن التغيرات في أسعار الأسهم عند نشر الأرباح المستقبلية تكون أكبر من التغيرات في أسعار الأسهم عند نشر الأرباح الفعلية.
- ٥- أن المعلومات المحاسبية التاريخية لا تكشف بدقة عن التدفقات النقدية والمنافع المستقبلية للاستثمارات .
- ٦- انخفاض مواكبة المعلومات المحاسبية التاريخية للتطورات المتلاحقة لبيئة التصنيع الحديثة حيث انها ما زالت تركز على مؤشرات مالية تقليدية.

ثالثاً: أهمية الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية

تزايدت أهمية الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في عمليات التقييم وترشيد قرارات الاستثمار في ظل التطورات الاقتصادية مؤخراً، والتي جعلت التقارير المالية الحالية غير كافية لاتخاذ القرارات المناسبة، حيث يساعد الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في توفير الحلول المثلى للعديد من المشكلات المتعلقة باتخاذ القرارات لدى المستثمرين ومتخذي القرارات (الفاقي ، 2014 : 116). حيث تناولت العديد

من الدراسات اهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في مجموعة متنوعة من السياقات على سبيل المثال.

يجد (Hussainey) أن استجابات سوق الأوراق المالية للمعلومات المالية المستقبلية أكبر من استجاباتهم للأرباح ونتائج المبيعات، وعلى وجه التحديد، يبين أن سوق الأوراق المالية تستجيب بشكل كبير للمعلومات المالية المستقبلية خاصة لتوقعات الأرباح، ويشير أيضاً إلى أن الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية مفيد جداً في أنه يسبب تعديلات كبيرة لأسعار الأسهم (Hussainey , 2004:42). وبالمثل اشار (Aljifri & Hussainey) إلى أن الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية ذات قيمة للمستثمرين لأنها تحتوي على معلومات إضافية، هذه المعلومات ذات صلة بالتنبؤ بالأداء المستقبلي، وكذلك ان هذه الإفصاحات تحمل معلومات قيمة للمحللين الماليين (Aljifri & Hussainey ,2007:885). في حين أشارت دراسة (Uyar & Kilic) أن المقرضين يحتاجون أيضاً إلى المعلومات المالية المستقبلية بالإضافة الى المعلومات التاريخية لاتخاذ القرارات المتعلقة بتقديم القروض ، لأنهم دائماً ما يبحثون على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تمكنهم من تقييم عملية منح القروض وكذلك التأكد من عملية سدادها في تاريخ الاستحقاق (Uyar & Kilic ,2012 : 244).

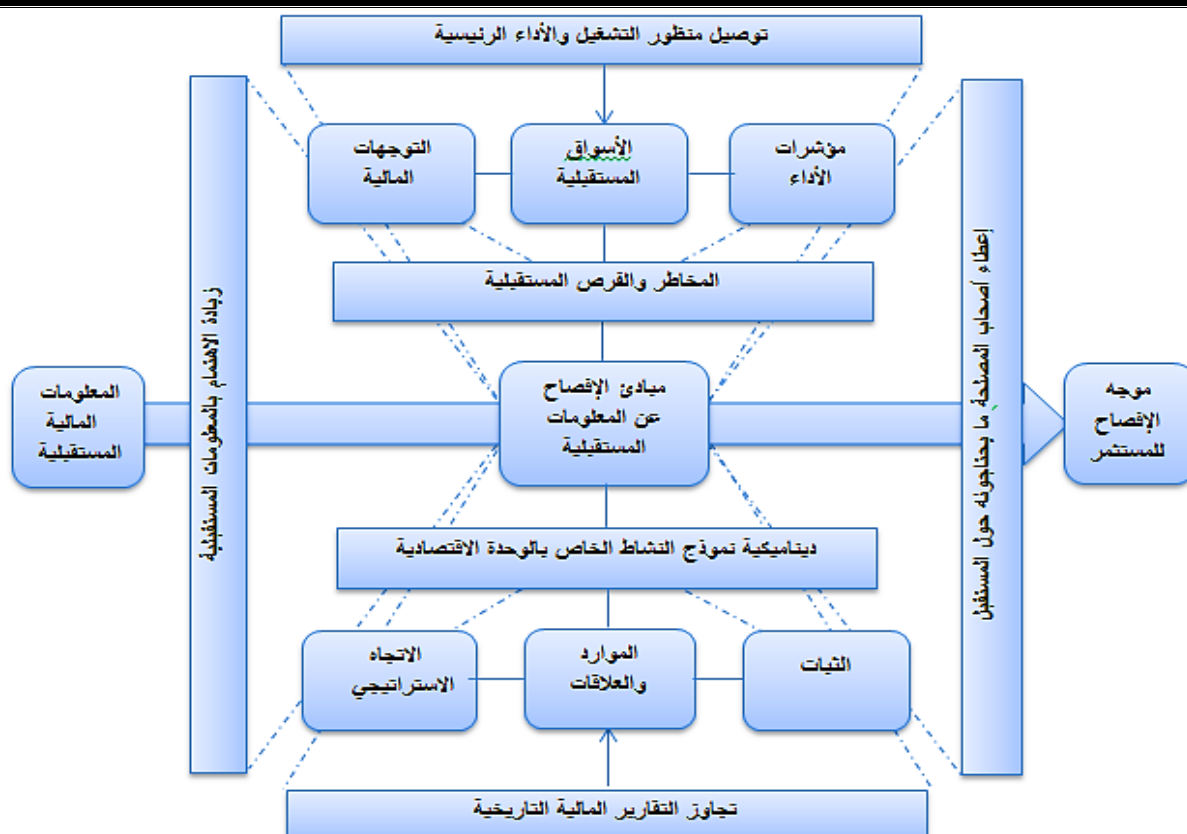
كما اشار (Waweru,et.al) إن الإفصاح عن معلومات المالية المستقبلية من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية على أساس طوعي سيحسن إلى حد كبير من مصداقيتها بين المشاركين في السوق عن طريق تحسين السيولة لأسهمها في سوق الأوراق المالية و انخفاض في تكلفة رأس المال (Waweru,et.al,2016:657). في حين أشار (Hassanein ,et.al) أن الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية يمكن المستثمرين من بناء توقعاتهم حول التدفقات النقدية المستقبلية للوحدة الاقتصادية أو عوائدها ، حيث تعمل المعلومات المالية المستقبلية على تقليل تكاليف السيولة ، وبالتالي زيادة سيولة الأسهم وتقليل معدل العائد المطلوب من قبل المستثمرين للاستثمار في أسهم الوحدة الاقتصادية. وهذا بدوره يؤثر على قيمة هذه الوحدة. (Hassanein ,et.al ,2019 : 5).

رابعاً: المبادئ التي يجب توفرها في عملية الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية

هناك مجموعة من المبادئ التي يجب الالتزام بها عند اعداد المعلومات المالية المستقبلية ومنها)
(Menicucci & Paolucci,2018:562-564 &Fink,2016:12-28).

- ١- توضيح الأسواق المستقبلية: يجب على الوحدة الاقتصادية توفير تحليل جيد عن توقعات الخاصة بالأسواق المستقبلية وما سوف تواجهه الوحدة الاقتصادية في المستقبل وكيفية التعامل مع هذه الأسواق.
- ٢- تحديد الاتجاه الاستراتيجي: يعتبر وصف الموارد الرئيسية للوحدة الاقتصادية وكيف سيتم استخدامها في تنفيذ الاستراتيجيات ركيزة أساسية في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية (FLI).
- ٣- توضيح الموارد والعلاقات: من المبادئ الأساسية لتقديم معلومات مالية مستقبلية في التقارير هو شرح واضح للموارد والعلاقات التي تعتمد عليها الوحدة الاقتصادية للحفاظ على نموذج أعمالها عن طريق تحديد أكثر الموارد المادية والعلاقات استخداماً.
- ٤- تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية: تاريخياً ، قدمت الوحدات الاقتصادية مؤشرات أداء تستند فقط إلى المعلومات المالية التقليدية، حيث أصبحت هذه المعلومات غير كافية لتلبية احتياجات المستثمرين بشكل كامل، لذلك ينبغي على الوحدات الاقتصادية تقديم مجموعة متوازنة من مؤشرات الأداء المالية والتشغيلية لدعم مناقشتها الاستراتيجية وتوفير مؤشر للنجاح المالي في المستقبل.
- ٥- شرح المخاطر والفرص المستقبلية: يجب أن يحدد الإفصاح الفعال عن المخاطر كيفية إدراك الوحدة الاقتصادية لمخاطرها الرئيسية، سواء كان مقدار المخاطر (أو الفرص) يتزايد أو يتناقص والنهج المتبع للحد منها أيضاً في المستقبل.
- ٦- توضيح التوجهات المالية للمنشأة: يجب على الوحدة الاقتصادية ان تقوم بتوفير معلومات مالية كمية واضحة عن التعامل مع التنبؤات المستقبلية ، والتي من شأنها أن تقوم بتوفير معلومات واضحة حول التوجهات الخاصة بالأداء المالي المستقبلي للوحدة الاقتصادية.

شكل رقم (١) مبادئ الإفصاح عن المعلومات المستقبلية



Menicucci, E., & Paolucci, G. (2018). " Forward-looking information in integrated reporting: A theoretical framework". African Journal of Business Management, 12(18),pp(563).

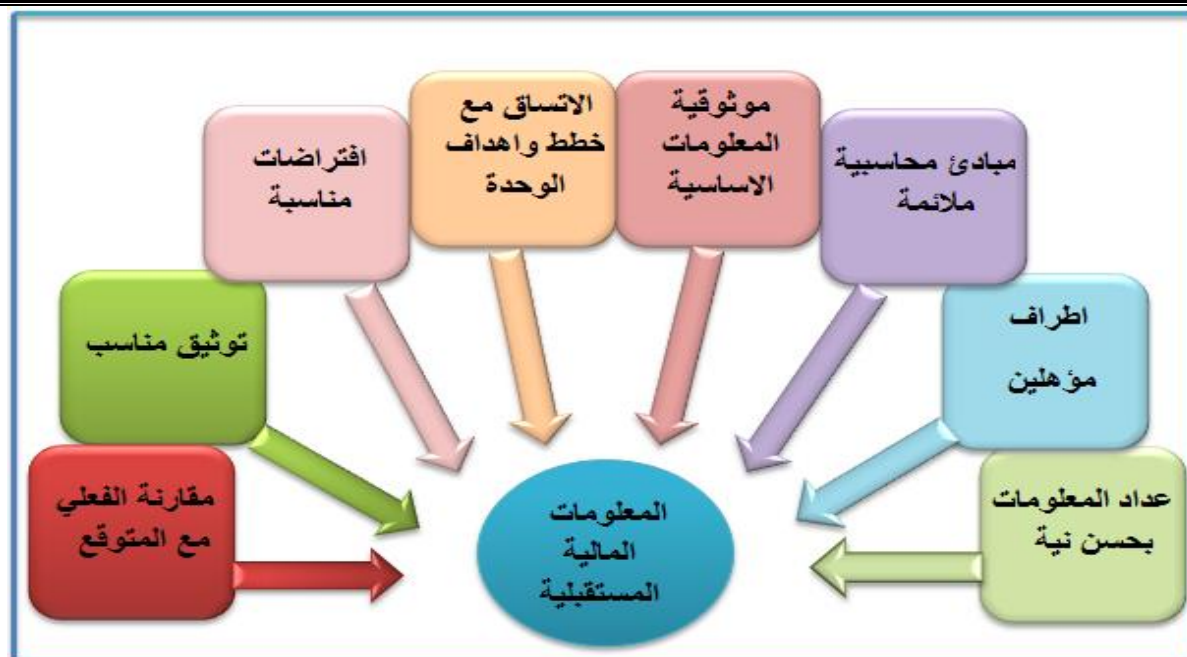
خامساً: متطلبات إعداد المعلومات المالية المستقبلية

يتطلب إعداد معلومات مالية مستقبلية يمكن الاعتماد عليها والثقة فيها، ضرورة الاهتمام بعملية إعداد تلك المعلومات من خلال الالتزام ومراعاة بعض المبادئ التالية:(مشرف،2011: 61-62 & AICPA,2017 25- 18 :).

١. إعداد المعلومات المالية المستقبلية بحسن نية، يتضمن حسن النية في هذا السياق الحرص على عدم تضليل مستخدم هذه المعلومات.

٢. إعداد المعلومات المالية المستقبلية بدرجة ملائمة من العناية وبواسطة اطراف مؤهلين ،اي ينبغي أن يتوافر لدى الطرف المسؤول عن إعداد هذه المعلومات المعرفة والكفاءة المناسبة في مجال التمويل والبحوث والهندسة والخبرة في تقنيات وطرق التنبؤ.
٣. إعداد المعلومات المالية المستقبلية باستخدام مبادئ محاسبة ملائمة، اي ينبغي أن تكون المبادئ المحاسبية المطبقة عند إعداد ومعالجة المعلومات المالية المستقبلية نفسها المستخدمة عند إعداد ومعالجة المعلومات المالية التاريخية.
٤. ينبغي البحث عن أفضل المعلومات المتاحة بشكل معقول ذات الصلة بإعداد المعلومات المالية المستقبلية ، حيث تتضمن مصادر المعلومات المختلفة درجات مختلفة من الموثوقية لذلك يجب النظر في موثوقية المعلومات الأساسية في عملية إعداد المعلومات المالية المستقبلية.
٥. ينبغي أن تكون المعلومات المالية المستقبلية متسقة مع الآثار الاقتصادية المتوقعة للاستراتيجيات والبرامج والإجراءات المتوقعة للإدارة، بمعنى اخر يجب أن تتفق المعلومات المستخدمة في إعداد المعلومات المالية المستقبلية مع خطط وأهداف الوحدة الاقتصادية.
٦. ينبغي أن تكون الافتراضات المستخدمة في إعداد المعلومات المالية المستقبلية مناسبة و معقولة ومدعومة بشكل مناسب ويجب أن يكون مستوى الدعم مقنعاً.
٧. توثيق مناسب لكل من المعلومات المالية المستقبلية والعملية المستخدمة لتطويرها، كون التوثيق يسهل مقارنة التوقعات مع النتائج المالية الفعلية.
٨. مقارنة النتائج المالية المتوقعة مع النتائج الفعلية للفترة المتوقعة لتحديد الانحرافات والوقوف عليها ومعالجتها من خلال اجراء تحسينات في الأساليب المستخدمة في تطوير المعلومات المالية المستقبلية.

الشكل رقم (٢) متطلبات إعداد المعلومات المالية المستقبلية



المصدر: من اعداد الباحث

سادساً: الحجج المؤيدة والمعارضة للإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية

أن قرار الإدارة الخاص بالإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية يتأثر بالعديد من العوامل والاعتبارات ، الأمر الذي أدى إلى انقسام الآراء ووجهات النظر حول الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية إلى مؤيدين ومعارضين للإفصاح عن هذه المعلومات على النحو التالي (علي، ٢٠١٨ : ٩٣).

❖ المعارضين للإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية

أكد المعارضين للإفصاح عن هذه المعلومات بأن هذه المعلومات ترتبط بالإحداث المستقبلية لذلك يكون من الصعب التأكد من دقة هذه المعلومات بسبب عدم اليقين المرتبط بالمستقبل، وبالتالي قد تؤدي التوقعات غير الدقيقة إلى مخاطر التقاضي (Hussainey,2004,40). بالإضافة إلى ذلك قد يوفر الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية أيضاً معلومات مفيدة للمنافسين ، وبالتالي قد يؤثر على سمعة الوحدة الاقتصادية ومركزها التنافسي في الأسواق (Aljifri & Hussainey,2007 : 883). ومن ناحيه

اخرى يرى (Kowalewska & Di Meo). أن بعض المعلومات يمكن أن تحقق فوائد أعلى إذا لم تتم مشاركتها مع جهات خارجية ، كون الإفصاح عن المزيد من المعلومات الخاصة بالمستقبل يزيد من مشاركة المساهمين وقد يؤدي إلى صراعات غير ضرورية بين الإدارة والمساهمين ، (Kowalewska & Di Meo,2015 : 34). وكذلك قد لا تتوفر الامانة وحسن النية لدى ادارة الوحدة الاقتصادية عند اعداد المعلومات المالية المستقبلية الامر الذي قد يجعل الادارة تفضل مصالحها عن مصالح الوحدة الاقتصادية (Asay &Hales,2015:8).

❖ المؤيدين للإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية:

أكد المؤيدين للإفصاح عن هذه المعلومات، أن الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية بشكل واضح ومحدد وذات صلة يؤدي الى زيادة الشفافية وتوفير الفرص لزيادة فهم المستثمر لأعمال الوحدة الاقتصادية والافاق المستقبلية لها من خلال توفير رؤية واضحة حول اعمال الوحدة الاقتصادية وكيفية تعترم هذه الوحدة تحقيق أهدافها (Hassanein & Hussainey,2015:4).

يرى (Navarro&Urquiza) ان الافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية اصبح ضروري في الوقت الحاضر للأطراف التي تبحث عن اتخاذ قرارات استثمارية عقلانية من خلال تعزيز قدرتهم على تقييم التدفقات النقدية المستقبلية وتقدير الارباح المستقبلية (Navarro&Urquiza,2015:3). ويؤكد (Hassanein) ان الافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية أصبح ضرورياً لتساعد مستخدمي هذه المعلومات في التنبؤ بالأداء المستقبلي للوحدة الاقتصادية وتحسين كفاءة قراراتهم الاستثمارية (Hassanein,2015:48).

وايضاً ان الافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية يؤدي الى الحد من تضارب المصالح بين المديرين والمستثمرين، علاوة على ذلك يمكن ان توفر هذه المعلومات استراتيجية لإدارة العلاقات مع اصحاب المصالح (Bravo,2016:124) في حين اشار (Alqatamin) أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يساعد في تعزيز سمعة التقارير ويعالج أوجه القصور في الإفصاح الإلزامي ويقلل من مخاطر المعلومات المخصصة لأسهم الوحدة الاقتصادية (Alqatamin,2016 :63). وأشارت دراسة (Ajibola) ان الافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية يساعد في سد فجوة عدم تناسق المعلومات الموجودة بين

الوحدات الاقتصادية واصحاب المصالح، حيث توفر هذه المعلومات حقائق تتعلق بإداء الوحدة الاقتصادية المستقبلية لأصحاب المصالح(Ajibola,2017,2).

المبحث الثالث: أنموذج مقترح لفحص المعلومات المالية المستقبلية والتقرير عنها

أولاً: اهداف الأنموذج المقترح

- ١- مساعدة مراقبي الحسابات على اداء مهامهم وفق احدث الطرق والاساليب والمعايير وتطبيق افضل الاجراءات في تدقيق الافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية.
- ٢- زيادة الثقة في المعلومات المالية المستقبلية لدى مستخدمي هذه المعلومات، من خلال تقليل المخاطر ودرجة عدم التأكد المصاحب لهذه المعلومات.
- ٣- زيادة جودة المعلومات المالية المستقبلية المفصح عنها من قبل الوحدات الاقتصادية.
- ٤- زيادة القيمة التأكيدية والتنبؤية للمعلومات المالية المستقبلية.
- ٥- زيادة ثقة المستثمرين في سوق الاسهم من اجل اتخاذ قراراتهم الاستثمارية افضل.
- ٦- تقديم معلومات بسيطة وواضحة ومفهومة وخالية من الازعاج والتحيز ومفيدة عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار.
- ٧- اضافة قيمة للوحدة الاقتصادية من خلال تحسين مصداقية التقارير المفصح عنها.
- ٨- ضرورة مواكبة التطور في مجال المحاسبة المالية والتي أولت اهتماماً كبيراً بالمعلومات المالية المستقبلية.

ثانياً: مقومات الأنموذج المقترح:

يستند هذا المدخل على معيار التوكيد الدولي 3400 (فحص المعلومات المالية المستقبلية) ، وكذلك يستند الى المعايير الاخرى الخاصة بتوكيد المعلومات المالية المستقبلية والدراسات العراقية والعربية والاجنبية الخاصة بهذا الموضوع.

ثالثاً: الاجراءات العامة الخاصة بتوكيد المعلومات المالية المستقبلية

قبول التكاليف

قبل قبول التكاليف لتوكيد المعلومات المالية المستقبلية يجب أن يأخذ مراقب الحسابات جملة من الأمور من بينها:

١. الاستخدام المستهدف للمعلومات، ما اذا كانت المعلومات ستكون للتوزيع العام أو المحدود.
٢. طبيعة الافتراضات. اي ما اذا كانت تعد افضل تقدير أو افتراضات ضنية.
٣. العناصر التي سيتم تضمينها في المعلومات والفترة التي تغطيها المعلومات.
٤. معرفة أعمال الوحدة الاقتصادية وصناعتها.
٥. خبرة الجهة المسؤولة عن اعداد المعلومات المالية المستقبلية، ومدى تأثر المعلومات المالية المستقبلية بأحكام الطرف المسؤول.
٦. فهم مراقب الحسابات للغرض من الارتباط ونوع التوكيد الذي يطلبه الطرف المسؤول وهل هو مقبول لمراقب الحسابات.

عدم قبول التكاليف أو الانسحاب:

- عندما يكون لدى مراقب الحسابات سبب للاعتقاد بأن:
١. إعداد المعلومات المالية المستقبلية غير واضح.
 ٢. المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة عند اعداد المعلومات المالية المستقبلية لن يتم الوفاء بها.
 ٣. تتأثر المعلومات المالية المستقبلية بشكل جوهري بالافتراضات الضنية.
 ٤. وجود شك في نزاهة الطرف المسؤول ومن المرجح أن يؤثر على أداء التكاليف.
 ٥. عندما يعتقد مراقب الحسابات أن الافتراضات المستخدمة في اعداد المعلومات المالية المستقبلية غير معقولة أو غير متنسقة داخلياً.
 ٦. وجود أخطاء حسابية بشكل كبير وجوهري.

٧. عندما يرى مراقب الحسابات بأن المعلومات المالية المستقبلية ستكون غير مناسبة للاستخدام المستهدف أو عدم كفاية الإفصاح عن هذه المعلومات والافتراضات الخاصة بها.

التخطيط لعملية فحص المعلومات المالية المستقبلية:

على مراقب الحسابات عند التخطيط لعملية فحص المعلومات المالية المستقبلية القيام بما يلي

١. الحصول على اقرار كتابي من الادارة بتحمل مسؤوليتها عن الافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية.
٢. تقييم نطاق خدمة التوكيد المتفق عليها مع الادارة، ثم تحديد معايير التوكيد الذي سيتم على اساسها أداء خدمة التدقيق، والحصول على الفهم الكافي عن موضوع الخدمة وظروفها.
٣. وضع استراتيجية متكاملة لأداء خدمة التوكيد وتحديد مستوى التوكيد المطلوب، وتحديد الاهداف المرجوة من خدمة التوكيد على الافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية.
٤. تحديد معايير القياس المناسبة ومدى ملائمتها لخدمة التوكيد على المعلومات المالية المستقبلية.
٥. تحديد مدى الحاجة الى الاستعانة بالخبراء للمساعدة في عملية التوكيد.
٦. تحديد طبيعة وتوقيت ومدى اجراءات التخطيط المطلوب تنفيذها وضع جدول زمني لأداء الخدمة، بما في ذلك اساليب جمع الادلة.
٧. تحديد طبيعة ومدى الخدمة وفقاً لحجم وتعقيد الخدمة و تكوين فريق عمل كفؤ وفقاً لاحتياجات وظروف الخدمة.
٨. طبيعة التوثيق المعد من جانب الوحدة الاقتصادية الذي يدعم افتراضات الإدارة.
٩. الأحكام الأولية حول مستويات الأهمية النسبية.
١٠. العناصر الموجودة ضمن المعلومات المالية المستقبلية التي قد تكون عرضة لخطر سوء الكشف المادي.

معرفة أعمال الوحدة الاقتصادية وصناعتها وطبيعة النشاط الذي تقوم به

يجب أن يحصل مراقب الحسابات على معلومات عن طبيعة أعمال الوحدة الاقتصادية والمعايير والسياسات المحاسبية والعوامل الأساسية التي يتوقع أن تعتمد عليها النتائج المالية المستقبلية ، عن طريق النظر فيما يلي :

١. مدى توفر المواد المتاحة للتشغيل ، منها المواد الخام ، والموارد البشرية ، والتمويل قصير وطويل الأجل ، والاصول الثابتة.
٢. طبيعة وأحوال الأسواق التي تتبع فيها الوحدة الاقتصادية بضائعها أو تقدم خدماتها.
٣. العوامل المرتبطة بالصناعة ، بما في ذلك حساسية الصناعة للظروف الاقتصادية ، الظروف التنافسية ، السياسات المحاسبية ، الجوانب التقنية.
٤. نتائج الأداء السابق بما في ذلك اتجاهات الإيرادات والتكاليف ومعدل دوران الاصول وحجم الطاقة الانتاجية واستخداماتها والسياسات التي اقرتها الادارة.
٥. نظام المعلومات بالوحدة الاقتصادية على المعلومات المالية المستقبلية ومدى استخدام الاساليب الاحصائية والرياضية المستندة الى الحاسب.
٦. ادوات الرقابة الداخلية المطبقة على النظام المستخدم في اعداد المعلومات المالية المستقبلية ، وخبرة وتجربة الاشخاص الذين يعدون هذه المعلومات.
٧. الظروف المعاكسة (انخفاض الطلب ، زيادة الطاقة ، منافسة سعرية خطيرة).
٨. دورية أو موسمية النشاط.
٩. طبيعة التوثيق المعد من جانب الادارة الذي يدعم الافتراضات .
١٠. الطرق المستخدمة في وضع الافتراضات وتطبيقها.

رابعاً: فحص نظام الرقابة الداخلية الموضوع على المعلومات المالية المستقبلية:

عند بداية فحص المعلومات المالية المستقبلية من الضروري أن يقوم مراقب الحسابات بفحص نظام الرقابة الداخلية الموضوع على هذه المعلومات من اجل الحصول على الفهم الكافي لهذا النظام بحيث يمكنه من

تحديد المخاطر المخططة ، لذلك يجب أن تشمل إجراءات الفحص التي يتبعها مراقب الحسابات على نظام الرقابة الداخلية ما يلي:

١. مستوى كفاءة وخبرة وظيفة الرقابة الداخلية الموضوعة على المعلومات المالية المستقبلية.
٢. التعرف على اجراءات العمل الخاصة بالمعلومات المالية المستقبلية التي وضعتها الادارة من اجل تحقيق رقابة فعالة على هذه المعلومات.
٣. القيام بعملية الفحص المستندي للوثائق والسجلات ذات العلاقة بالمعلومات المالية المستقبلية ، للتمكن من فهم الاجراءات الرقابية الموضوعة على المعلومات المالية المستقبلية ومدى تطبيقها.
٤. مدى دعم الموقع التنظيمي لوظيفة الرقابة الداخلية والسياسات والاجراءات ذات الصلة الموضوعة على المعلومات المالية المستقبلية من قبل المدققين الداخليين.
٥. ما اذا كانت وظيفة الرقابة الداخلية الموضوعة على المعلومات المالية المستقبلية تطبق منهجاً منتظماً ومنضبطاً.
٦. ما اذا كان نظام الرقابة الداخلية الموضوع على المعلومات المالية المستقبلية كافٍ لتحقيق أهداف الارتباط.

خامساً: الحصول على اقرارات من الإدارة بشأن المعلومات المالية المستقبلية

يجب على مراقب الحسابات أن يطلب إقرارات خطية من الطرف المسؤول حول تحمله المسؤولية الكاملة عن إعداد المعلومات المالية المستقبلية، وتتمثل الإقرارات التي يجب أن يطلبها مراقب الحسابات بما يلي:

١. يجب أن يحصل مراقب الحسابات على تقرير كتابي يتعلق بما إذا كان الموضوع متوافقاً مع المعايير ومعرض وفقاً لإرشادات عرض التقارير المالية.
٢. يجب أن يحصل على اقرار كتابي فيما يخص عرض المركز المالي المتوقع ونتائج العمليات والتدفقات النقدية للفترة المتوقعة وأن التوقعات تعكس حكم الطرف المسؤول ، بناءً على الظروف الحالية ، الظروف المتوقعة ومسار العمل المتوقع.
٣. الحصول على اقرار كتابي يشير فيه الطرف المسؤول على أن الافتراضات التي تستند إليها المعلومات المالية المستقبلية معقولة ومدعومة بشكل مناسب.

٤. إذا كان التوقع يحتوي على نطاق ، يجب على مراقب الحسابات الحصول على اقرار من الطرف المسؤول حول موقع العنصر أو العناصر الخاضعة للافتراضات ضمن النطاق وأن النطاق لم يتم اختياره بطريقة متحيزة أو مضللة.
٥. الحصول على اقرار يحدد الافتراضات غير المحتملة ، وكذلك وصف حدود فائدة العرض التقديمي.
٦. الحصول على اقرار بأن الطرف المسؤول قد كشف للمراقب الحسابات عن جميع الأمور المعروفة التي تتعارض مع الموضوع ، "الأمور المعروفة" ، في سياق المعلومات المالية المستقبلية ، تشير إلى ما يتوقعه الطرف المسؤول.

سادساً: أداء إجراءات فحص المعلومات المالية المستقبلية

فحص الافتراضات

من الضروري ان يبدأ مراقب الحسابات بإجراءات فحص المعلومات المالية المستقبلية بفحص الافتراضات التي تبني عليه المعلومات هذه المعلومات ، لذلك يجب أن تشمل إجراءات الفحص التي يتبعها مراقب الحسابات على الافتراضات ما يلي:

١. الاستفسار من الجهة المسؤولة عن المصدر ودرجة الموثوقية وعدم اليقين وإمكانية التحقق وصحة الافتراضات ، وما إذا كانت الافتراضات معقولة بشكل موضوعي.
٢. الفترة الزمنية التي تغطيها الافتراضات.
٣. المنهجية المستخدمة في تطويره الافتراضات وتقديرها ، بما في ذلك مدى تأثرها بحكم الطرف المسؤول .
٤. احتمال حدوث الافتراضات بالفعل.
٥. ما إذا كان للافتراضات نطاق واسع من الاحتمالات، أو أن نتائجها حساسة بشكل خاص للتقلبات.
٦. ما إذا كان قد تم تضمين أي افتراضات ضمنية ، وإذا كان الأمر كذلك ، أهميتها النسبية بالنسبة للمعلومات المالية المستقبلية.
٧. تقييم ما إذا كان قد تم تحديد جميع الافتراضات الجوهرية المطلوبة لإعداد المعلومات المالية المستقبلية.
٨. تحديد ما إذا كانت الافتراضات صحيحة حسابياً، ما اذا كانت متسقة مع الاساس المعلن للأعداد.
٩. الحصول على الأدلة المناسبة لدعم جميع الافتراضات المادية.

١٠. تقييم ما إذا كانت الافتراضات في نطاق قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيقها.
١١. النظر في اعتماد الطرف المسؤول على عمل الخبراء فيما يتعلق بالافتراضات.
١٢. تقييم ما إذا كان الطرف المسؤول قد أخذ في الاعتبار جميع الآثار المهمة للافتراضات الضمنية.

المعلومات المالية المستقبلية نفسها

يجب أن تشمل إجراءات الفحص التي يتخذها مراقب الحسابات بشأن المعلومات المالية المستقبلية نفسها ما يلي:

١. التأكد من أن المبادئ المستخدمة في اعداد المعلومات المالية المستقبلية هي نفس المبادئ المستخدمة في اعداد المعلومات التاريخية.
٢. التأكد من وجود حسن النية وعدم وجود تحريف متعمد في عملية اعداد المعلومات المالية المستقبلية.
٣. التأكد من عدم وجود معاملات هامة لاحقة أو أحداث قد تؤثر على المعلومات أو الافتراضات المستخدمة في عملية اعداد المعلومات المالية المستقبلية.
٤. التحقق من مدى انسجام المعلومات المالية المستقبلية مع واقع حال الوحدة في الوقت الحاضر وكذلك مع المعلومات التاريخية.
٥. التأكد من أن المعلومات المالية المستقبلية تم اعدادها وفقاً للقوانين واللوائح المعمول بها في اعداد المعلومات المالية المستقبلية.
٦. تقييم طول الفترة الزمنية التي تغطيها المعلومات المالية المستقبلية ، مع الأخذ في الاعتبار أن المعلومات تصبح عادة أكثر تخميناً وأقل قابلية للتحقق مع زيادة طول الفترة المشمولة ، والاستفسار من الطرف المسؤول عن أسباب اختيار الفترة الزمنية .
٧. التحقق من الخبرة التاريخية للوحدة الاقتصادية في عملية اعداد المعلومات المالية المستقبلية.
٨. تقييم نوع الأعمال التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية والافتراضات المدرجة في المعلومات المالية المستقبلية، وبالتالي التقلبات المقدرة للمعلومات المالية المستقبلية الإجمالية.
٩. تقييم مدى كفاءة ودقة المعلومات التي اعتمد عليها الطرف المسؤول في اعداد المعلومات المالية المستقبلية، وتقييم دقة أي معلومات مالية مستقبلية تم إعدادها في فترات زمنية سابقة ومقارنتها بالنتائج المالية الفعلية والحصول على أسباب أي انحرافات مهمة.

١٠. تقييم مدى كفاءة الطرف المسؤول عن اعداد المعلومات المالية المستقبلية و تقييم مدى تأثير المعلومات المالية المستقبلية بالأحكام الشخصية التي يتخذها الطرف المسؤول.
١١. تقييم ما إذا كانت المعلومات المالية المستقبلية قد تم إعدادها على أساس معقول بناءً على الأدلة التي تم الحصول عليها من خلال مهمة الارتباط،
١٢. تقييم مدى ملاءمتها واكتمالها وموثوقيتها وإمكانية فهمها.

فحص تأثير المعلومات المالية المستقبلية على مستخدمي القوائم المالية

وتتحدد اجراءاته بالاتي :

١. فحص الابعاد الايجابية للمعلومات المالية المستقبلية على المستثمرين الحاليين والمحتملين .
٢. التحقق من التأثيرات الايجابية للمعلومات على موقع الوحدة الاقتصادية في سوق الاوراق المالية وحملة الاسهم.
٣. اختبار تأثيراتها على المقرضين الحاليين والمرتبين فيما يتعلق احتمالات التدفقات النقدية الداخلة والخارجة.
٤. التحقق من تأثيراتها في جمهور المجتمع، مثلاً توفير السلع والخدمات.

تقييم العرض والإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية:

- عند تقييم عرض المعلومات المالية المستقبلية والإفصاح عنها ينبغي على مراقب الحسابات بالإضافة إلى المتطلبات الخاصة لأي أنظمة أو لوائح أو معايير مهنية ذات صلة النظر في الأمور التالية:
١. ما إذا كان عرض المعلومات المالية المستقبلية يقدم معلومات مفيدة وغير مضلل.
 ٢. ما إذا كان عرض المعلومات المالية المستقبلية مناسب ومكتمل ومفهوماً ومرشداً لمستخدمي هذه المعلومات.

٣. اتساق الافتراضات مع بعضها ومع المعلومات المالية المستقبلية المعروضة، وأن المعلومات المعروضة تعكس الافتراضات المحددة.

٤. ما إذا كانت السياسات المحاسبية قد تم الإفصاح عنها بشكل واضح في الايضاحات المرفقة بالمعلومات المالية المستقبلية.

٥. ما إذا كانت الافتراضات قد تم الإفصاح عنها بشكل كافٍ في الايضاحات المرفقة بالمعلومات المالية المستقبلية.

٦. ما إذا كان قد تم الإفصاح عن تاريخ إعداد المعلومات المالية المستقبلية . ويلزم أن تؤكد الإدارة أن الافتراضات تعد مناسبة في هذا التاريخ.

٧. ما إذا كان قد تم الإفصاح عن أي تغيير في السياسة المحاسبية منذ صدور آخر قوائم مالية تاريخية ، مع بيان سبب التغير وتأثيره على المعلومات المالية المستقبلية.

٨. ما إذا كانت الفترة الزمنية التي تغطيها المعلومات المالية المستقبلية مناسبة ،حيث كلما طالت هذه الفترة تقلل من قدرة الإدارة على القيام بأفضل تقدير.

٩. التحقق من ان الادارة افصحت بشكل كاف وملائم عن الاستخدام المرغوب للمعلومات المالية المستقبلية وبيان اسباب اعدادها لهذه المعلومات وتوضيح الآثار الايجابية والسلبية لهذا الاستخدام مستقبلا.

١٠. التأكد من ان الادارة قد افصحت بالكامل عن مسؤوليتها في اعداد المعلومات المالية المستقبلية.

سابعاً: التقرير عن فحص المعلومات المالية المستقبلية

ويجب أن يحتوي التقرير المعد من قبل مراقب الحسابات بشأن فحص المعلومات المالية المستقبلية على ما يلي:

❖ العنوان يشمل عبارة " فحص المعلومات المالية المستقبلية " وتحديد نوع التحفظ (ان وجد).

❖ اسم او اسماء من يوجه اليهم التقرير .

❖ تحديد المعلومات المالية المستقبلية، بما في ذلك الفترة الزمنية التي تغطيها

❖ الإشارة إلى معايير ارتباط التوكيد، أو المعايير أو الممارسات المحلية ذات الصلة لفحص المعلومات المالية المستقبلية.

❖ فقرة تحدد نطاق الفحص تشتمل كحد أدنى على المعلومات التالية:

- تحديد العمل الذي قام به مراقب الحسابات (تنبؤ أو توقع).
- مسؤولية الطرف المسؤول عن اعداد المعلومات المالية المستقبلية.
- ما اذا مراقب الحسابات قد تمكن من تطبيق اجراءات الفحص التي يراها ضرورية .
- ما اذا مراقب الحسابات قد توصل الى درجة قناعة معقولة تمكنه من ابداء الرأي في المعلومات المالية المستقبلية بناءً على عملية الفحص التي قام بها.
- مسؤولية مراقب الحسابات هي ابداء رأي بشأن المعلومات المالية المستقبلية، استناداً إلى المعلومات التي قام مراقب الحسابات بفحصها.

❖ عند الضرورة ، الاشارة إلى الغرض من إعداد هذه المعلومات أو التوزيع المقيد ايضاً.

❖ فقرة يعبر بموجبها مراقب الحسابات عن رأيه يبين فيها.

- ان المعلومات المالية المستقبلية قد تم عرضها والافصاح عنها وفقاً لمتطلبات العرض والافصاح المبينة في معايير ارتباط التوكيد، أو المعايير أو الممارسات المحلية ذات الصلة لفحص المعلومات المالية المستقبلية.

- عبارة توكيد بصيغة النفي عما إذا كانت الافتراضات توفر أساساً معقولاً للمعلومات المالية المستقبلية

❖ فقرة لفت انتباه يبين بموجبها مراقب الحسابات ما يلي:

- ان النتائج المالية المستقبلية قد لا يمكن تحقيقها.
- ان مراقب الحسابات غير مسؤول عن تحديث تقريره نتيجة احداث أو ظروف قد تحدث بعد تاريخ التقرير.

❖ اذا كانت النتائج المتوقعة لواحد أو اكثر من الافتراضات التي اعد الطرف المسؤول على اساسها معلومات المالية المستقبلية ، تتراوح بين حدين فيجب على مراقب الحسابات أن يلفت الانتباه الى هذا الامر في فقرة مستقلة ويوضح بموجبها أن الطرف المسؤول قد اختار اظهار النتائج المتوقعة لواحد أو اكثر من الافتراضات بحيث تتراوح بين حدين.

❖ تاريخ التقرير الذي ينبغي أن يكون تاريخ اكتمال الإجراءات.

❖ عنوان مراقب الحسابات.

❖ توقيع مراقب الحسابات.

ثامناً: إبداء الرأي عن المعلومات المالية المستقبلية

وتتمثل أنواع الرأي الذي يقدمه مراقب الحسابات في عملية التقرير عن فحص المعلومات المالية المستقبلية فيما يلي:

رأي غير متحفظ: يجب على مراقب الحسابات إبداء رأي غير متحفظ في تقريره عندما يتوصل مراقب الحسابات، بعد حصوله على أدلة كافية ومناسبة، إلى أن المعلومات المالية المستقبلية لا تتطلب تعديل جوهري، أن الافتراضات توفر أساس معقول للتوقعات المالية.

رأي متحفظ: عندما يعتقد مراقب الحسابات أن عرض المعلومات المالية المستقبلية والإفصاح عنها ليس كافياً ينبغي عليه إبداء رأي متحفظ في تقريره عن المعلومات المالية المستقبلية، أو ينبغي عليه الانسحاب من الارتباط.

رأي معاكس (معارض) : عندما يعتقد مراقب الحسابات أن واحد أو أكثر من الافتراضات المهمة لا يوفر أساساً معقولاً للمعلومات المالية المستقبلية المعدة على أساس افتراض أفضل تقدير ، أو أن واحداً أو أكثر من الافتراضات المهمة لا يوفر أساساً معقولاً للمعلومات المالية المستقبلية في ضوء الافتراضات النظرية ، فينبغي على مراقب الحسابات إما إبداء رأي معارض في تقريره أو الانسحاب من الارتباط.

عدم إبداء رأي : عندما تتأثر عملية فحص المعلومات المالية المستقبلية بظروف تحول دون تطبيق واحد أو أكثر من الإجراءات التي تعد ضرورية في ظل الظروف القائمة ، فينبغي على مراقب الحسابات إما الانسحاب من الارتباط أو الامتناع عن إبداء الرأي مع وصف القيد المفروض على النطاق في تقريره عن المعلومات المالية المستقبلية.

المبحث الثالث: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- ١- تزايد الحاجة الى المعلومات المالية المستقبلية مع تطور سوق الوراق المالية الذي جعل المعلومات المالية التاريخية غير ملائمة لعملية اتخاذ القرارات الاقتصادية.
- ٢- يستجيب المستثمرين في سوق الاسهم للمعلومات المالية المستقبلية اكثر من استجابتهم للمعلومات التاريخية كونها تزيد من قناعتهم بعدالة القوائم المالية ، من خلال قدرتها على تقييم الأداء المالية المستقبلية للوحدة الاقتصادية.
- ٣- المعلومات المالية المستقبلية لن تكون مفيدة للأطراف المعدة من اجلها هذه المعلومات الا اذا كانت الاطراف المستخدمة لهذه المعلومات متأكدة من مصداقيتها وموثوقيتها وامكانية الاعتماد عليها.
- ٤- توجد عدة مبررات للمطالبة بفحص المعلومات المالية المستقبلية من اهمها ، تعزيز مصداقية هذه المعلومات ،والحد من حالات عدم التأكد المتعلقة بها، وزيادة ثقة المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات في ان هذه المعلومات قد تم فحصها من قبل طرف ثالث مستقل للتأكد من صحتها، مما يؤدي الى تقليل عدم اليقين المصاحب لها ، الأمر الذي قد يدفع المستثمرين الاعتماد عليه عند اتخاذهم قرارات الاستثمار .
- ٥- لمراقب الحسابات دوراً جوهرياً في عملية فحص المعلومات المالية المستقبلية ويتركز حول توفير الثقة في هذه المعلومات وزيادة امكانية الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية من الاطراف المستخدمة لتلك المعلومات.
- ٦- احتياج مراقبي الحسابات الى انموذج علمي متكامل مقترح يسترشد به عند تدقيق المعلومات المالية المستقبلية .

ثانياً: التوصيات

- ١- الزام الشركات المقيدة بالبورصة بالإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية مصحوباً بتقرير مراقب الحسابات عليها لتلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية ، حيث ان الإفصاح عن هذه المعلومات واصدار التقرير عنها يجعلها متاحة لجميع الاطراف وغير مقتصرة على جهة معينة.

٢- ضرورة المام مراقب الحسابات بالمعلومات المالية المستقبلية والافصاح عنها لخدمة مستخدمي التقارير المالية والعمل على تذليل المشاكل والصعاب التي تواجه ذلك، من خلال التعرف بأوجه القصور في اساليب الاعداد وفحص هذه المعلومات ومحاولة معالجتها عملياً.

٣- نظراً لأن المعلومات المالية المستقبلية ترتبط بدرجة كبيرة بحالة عدم التأكد لذلك ينبغي على مراقب الحسابات بذل العناية المهنية اللازمة عند فحص هذه المعلومات.

٤- ضرورة وجود معيار محلي ملزم يتناول فحص المعلومات المالية المستقبلية يتفق مع متطلبات البيئة المحلية.

٥- التوصية بضرورة الاهتمام بالأنموذج المقترح من قبل الباحثان بشأن توكيد الافصاح المعلومات المالية المستقبلية والتقرير عنها.

المصادر والمراجع

المصادر العربية

١. العتابي ، حازم علي مطير ،(٢٠١٨)، مسؤولية مراقب الحسابات عن فحص المعلومات المالية المستقبلية على وفق معيار التأكيد الدولي رقم ٣٤٠٠: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية العاملة في العراق، دراسة مقدمة إلى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية/ جامعة بغداد وهو جزء من متطلبات نيل شهادة محاسب قانوني.

٢. الفقي، مصطفى إبراهيم عبد الحليم أحمد،(٢٠١٤)، أثر المحتوى الإعلامي للقوائم المالية المستقبلية على قيمة المنشأة : دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة ، جامعة المنصورة ، مصر.

٣. ألقليطي ، إبراهيم عبد المجيد علي ،(٢٠١١)، أثر خصائص الوحدة الاقتصادية على درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية للشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، الفكر المحاسبية، المجلد ١٥ ، العدد ٢، كلية التجارة ، قسم المحاسبة ، جامعة عين الشمس ، مصر.

٤. الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA)، المعايير الدولية للمراجعة والفحص والتأكدات الأخرى والخدمات ذات العلاقة المعتمدة في المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٠م.
٥. الهيئة العامة لسوق المال، المعايير المصرية للمراجعة والفحص ومهام التأكيد الأخرى، المجلد الأول، ٢٠٠٨م.
٦. الوتار، صادق عبد الجبار كرم ،(٢٠٠٧) ، دور أمدقق الخارجي في التحقق من موضوعية قياس التقديرات المحاسبية و كفاية الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في ظل المعايير الدولية، اطروحة دكتوراه، جامعة المستنصرية، بغداد.
٧. صالح ، رضا إبراهيم ، سيد ، سيد عبد الفتاح ، هميسه ، إسماء محمود محمد،(٢٠١٩)، أثر صحة افتراضات إعداد المعلومات المالية المستقبلية على دقة تقدير مخاطر الائتمان في البنوك التجارية المصرية : دراسة ميدانية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد ٦، كلية التجارة ، جامعة كفر الشيخ، مصر.
٨. عودة ، ريم راسم محمود ، (٢٠١٧)، أثر الحوكمة وخصائص الشركات على الإفصاح الاختياري: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين ، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ،كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
٩. محمد ، صائب سالم ، (٢٠١٨) ، أثر الإفصاح الاختياري في جودة الإبلاغ المالي دراسة ،تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٥٤ ،كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة تكريت ، العراق.
١٠. مشرف، رمضان عبد الله،(٢٠١١)،تحليل أثر الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في توجيه قرار الاستثمار في الأسهم، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة اسيوط، مصر.

المصادر الاجنبية

- 1- AICPA,(2006).American Institute of Certified Public Accountants, Guide for prospective financial information.

- 2- AICPA,(2015).American Institute of Certified Public Accountants," Prospective Financial Information," of the Clarified Attestation Standards (Clarified AT 301, Financial Forecasts and Projections).
- 3- AICPA,(2016), The American Institute of Certified Public Accountants, Section 301), Financial Forecasts and Projections.
- 4- AICPA,(2017),American Institute of Certified Public Accountants, Guide: Prospective Financial Information, First Edition.
- 5- AICPA,(2019), The American Institute of Certified Public Accountants, Section 305, Prospective Financial Information.
- 6- Aljifri, K., & Hussainey, K. (2007). "The determinants of forward-looking information in annual reports of UAE companies". Managerial Auditing Journal, 22(9), pp:(881-894).
- 7- Alnabsha, M. (2019)." Determinants and Consequences of the Quality of Forward-Looking Information Disclosure: The Case of Indian Listed Companies" (Doctoral dissertation, University of Central Lancashire).
- 8- Dey, P. K., Roy, M., & Akter, M. (2020). "What determines forward-looking information disclosure in Bangladesh?". Asian Journal of Accounting Research, Emerald Publishing Limited,pp:(1-15).
- 9- Fink, L., (2016), "PWC : A Foot in the Past and an Eye to the Future the Importance of Forward-Looking Information in Company Reporting",pp:(1-32).
- 10- Hassanein, A. (2015). "Informativeness of unaudited forward-looking financial disclosure: evidence from UK narrative reporting. "A thesis in Accounting submitted to the Plymouth University in partial fulfilment for the degree of Doctor of philosophy.

- 11- Hassanein, A., & Hussainey, K. (2015). "Is forward-looking financial disclosure really informative? Evidence from UK narrative statements". International Review of Financial Analysis, 41, PP :(1-36).
- 12- Hassanein, A.,& Zalata, A., & Hussainey, K. (2019). "Do forward-looking narratives affect investors' valuation of UK FTSE all-shares firms?". Review of Quantitative Finance and Accounting, 52(2), PP :(1-37).
- 13- Hussainey, K. S. M. (2004). Study of the Ability of (Partially) Automated Disclosure Scores to Explain the Information Content of Annual Report Narratives for Future Earnings. Manchester: University of Manchester.
- 14- IAASB,(2005), HANDBOOK OF INTERNATIONAL AUDITING, ASSURANCE, AND ETHICS PRONOUNCEMENTS, International Federation of Accountants.
- 15- ICAEW,(2016)," AUDIT AND ASSURANCE", The Institute of Chartered Accountants in England and Wales www.icaew.com.
- 16- IFAC, (2013), Handbook of International Quality Control, Auditing Review, Other Assurance and Related Services Pronouncements. (PART II), New York.
- 17- IFAC, (2017), Handbook of International Quality Control, Auditing Review, Other Assurance and Related Services Pronouncements. (PART I), New York.
- 18- IFAC, (2017), Handbook of International Quality Control, Auditing Review, Other Assurance and Related Services Pronouncements. (PART II), New York.
- 19- IFAC,(2018),International Auditing and Assurance Standards Board, (PART II)The Examination of prospective financial Information (3400),New Work.

- 20- Kowalewska, W.,& Di Meo, F. (2015). "Advantages and disadvantages of voluntary disclosure of companies",pp:(1-40).
- 21- Menicucci, E., & Paolucci, G. (2018)." Forward-looking information in integrated reporting: A theoretical framework". African Journal of Business Management, 12(18),PP: (555-567).
- 22- Uyar, A., & Kilic, M. (2012)." Influence of corporate attributes on forward-looking information disclosure in publicly traded turkish corporations". Procedia-Social and Behavioral Sciences, 62,PP.(244-252).
- 23- Waweru, F. W.,& Memba, F. S., & Njeru, A. (2016)." Relationship Between forward-looking information disclosure and Financial Performance of Non-Financial Firms Listed in Nairobi Securities Exchange, Kenya". International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 6(11),PP:(654-669).